

كلمة معالي وزير النقل للمؤتمر الوزاري العالمي للطيران المدني

الرياض: ٢٩ - ٣١ أغسطس ٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُبْعُوْثِ رَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ سَيَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أصحابَ السموِّ والمعالي والسعادةِ رؤساء الوفود المشاركة

سعادة رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (الايكاو)

الضيوف الكرام

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته...

بإسم حكومة المملكة العربية السعودية ونيابةً عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - يسعدني أن أرحبَ بكم جميعاً أجملَ ترحيب ، وأشكركم على تلبيتكم الدعوة للحضور والمشاركة في أعمالِ هذا المؤتمر الذي نعتزُّ باستضافته وتنظيمه بالتعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) والهيئة العربية للطيران المدني (ACAC). متمنياً لضيوفنا جميعاً طيبَ الإقامة في المملكة العربية السعودية.

ضيوفنا الكرام:

إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - لهذا المؤتمر، الذي يشارك فيه عددٌ كبيرٌ من وزراء النقل والمواصلات ورؤساء الطيران المدني من مختلف دول العالم، بالإضافة لأهم منظمات الطيران المدني الدولية والإقليمية، يجسد مدى

اهتمام المملكة العربية السعودية بقضايا سلامة وأمن الطيران المدني، وحرصها على دعم الجهود التي تُبذل لتحقيق التفاعل والتعاون والتكامل بين دول العالم ومؤسساته الحضارية، بغية النهوض بصناعة النقل الجوي التي أصبحت جزءاً من عصب الحياة الاقتصادية للدول، بل تجاوزت الاقتصاديات لتثري البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمعات.

السيدات والسادة

إن اجتماع عدد كبير من صنّاع قرار الطيران المدني العالمي في موقع واحد، يجعل من هذا المؤتمر واحداً من أهم الفعاليات التي تُنظّم على المستوى العالمي في مجال صناعة النقل الجوي، لذلك فهو محط أنظار المهتمين بهذه الصناعة من مختلف أنحاء العالم، ويتطلعون إلى ما سيُفضي إليه من نتائج، ولا شك أن نجاح هذه الصناعة وتأديتها لدورها على النحو المنشود يعتمد على مدى التعاون والتآزر بين دولنا، وسعينا إلى تطوير أداء هذا النشاط الإنساني الهام، خاصة في مجالات: السلامة والأمن، وحماية البيئة، وتحسين الخدمات، والأخذ بالتطورات، والابتكارات المؤثرة في مجال تكنولوجيا الطيران، وهذا ما نأمل أن يسهم هذا المؤتمر في تحقيقه.

الضيوف الكرام:

لا يخفى عليكم أن صناعة النقل الجوي تشهد اليوم الكثير من التحديات، وفي مقدمتها ما يختص بالسلامة والأمن، وتضاعف الحركة الجوية، والخصخصة، والمنافسة، والتشريعات، والتطور التقني المتسارع، ونحن في المملكة العربية السعودية على ثقة بقدرات وإمكانات الدول والهيئات المشاركة في هذا المحفل، التي تؤهلها لمواجهة تلك

التحديات ومواكبتها بكفاءةٍ عاليةٍ، من خلال العملِ الدولي المشترك، وحيثُ أن منظمة (الإيكاو) هي المنظمة التي تقودُ مسيرةَ الطيرانِ المدني في العالم ، لذا، فإن تعاوننا ينبغي أن يأتي في إطارِ عمل هذه المنظمة العالمية، وذلك حفاظاً على انتظام واستدامة ونمو الطيران المدني الدولي، وتجنباً للتضاربِ والازدواجية فيما يُتخذُ من إجراءاتٍ وتدابيرٍ ومعاييرٍ وتوصيات، ومن هذا المنطلق فإننا نتطلعُ إلى أن يحققَ هذا المؤتمر العالمي رؤيةً مشتركةً لمواجهةِ التحدياتِ المتعلقةِ بسلامةِ وأمنِ الطيرانِ المدني، وذلك من خلال تبادلِ الخبراتِ والمعلوماتِ، والاستفادةِ من أفضلِ التجاربِ المتبعةِ عالمياً، للحدِ من المخاطرِ التي تواجه صناعةَ النقلِ الجوي، إضافةً إلى ذلك، تشجيعِ المبادراتِ الإقليمية ودعمها بالتنسيقِ مع الدولِ الأعضاءِ في (الإيكاو)، علاوة على تفعيلِ وتوظيفِ المواردِ الإقليمية للتغلب على التحدياتِ التي تواجه صناعةَ الطيرانِ المدني، كما نأملُ أن يتوصلَ هذا المؤتمرُ إلى آلياتٍ فعالةٍ من شأنها تحقيقِ التعاونِ الإقليمي في مجالاتِ الطيرانِ المدني المتعددة.

### ضيوفاً الكرام

من أجلِ المحافظة على المكتسباتِ التي حققها النقلُ الجوي، والعمل على سلامتهِ وأمنه، أصبحَ دعمُ ميزانيةِ (الإيكاو) أمراً حتمياً وليس خياراً، حتى لا تتعرض لأي عجزٍ يعيقُ من أداءِ هذه المنظمة، أو يضعفُ من قدراتها التي من شأنها المحافظة على المكانة التي يتبوأها الطيرانُ المدني مقارنةً بوسائلِ النقلِ الأخرى، وللدعمِ العديد من الأشكالِ التي من أبرزها تقديم الدعمِ المالي لبرامجِ (الإيكاو) وخططها التي تستهدفُ التخفيفِ من الأعباءِ المالية التي تثقلُ كاهلَ الدولِ النامية، والدولِ الأقل نمواً، وانطلاقاً من هذه القناعة، يطيبُ لي أن أُعلنَ في مؤتمرنا هذا عن موافقةِ المقامِ السامي في المملكةِ العربيةِ السعودية، على تقديمِ دعمٍ مالي لبرنامجِ منظمة الطيرانِ المدني الدولي الذي طرحته تحت عنوان "ضمان عدم

ترك أي دولة خلف الركب “No Country Left Behind” لمساعدة الدول غير القادرة على تطبيق القواعد القياسية والأساليب الموصى بها والخاصة بسلامة وأمن الطيران، كما أودُ التأكيد على أن المملكة العربية السعودية ستظل بإذن الله داعمةً لمساعي (الإيكاو) وجهودها في مختلف مجالات الطيران المدني.

السيدات والسادة

إننا هنا نحیی منظمَتنا (الإيكاو). ونشكرُ رئيسَ وأعضاءَ مجلسِها ومنسوبيها، إذ كان لتعاونهم جميعاً الأثر الكبير في إقامةِ وعقدِ هذا المؤتمر على الوجه الأمثل.

ضيوفنا الكرام

إن مساهمة أكثر من خمسين متحدثاً في هذا المؤتمر، وذلك من خلال الجلسات، والمبادرات المستعرضة فيه، لتشكل في مجموعها قيمة مضافة تسهم في تعزيز صناعة النقل الجوي بشكل عام.. وسلامة وأمن الطيران المدني بشكل خاص، وكلنا أمل بأن تستفيد دول العالم من تلك المشاركات وأن يتم تفعيل توصيات هذا المؤتمر. ختاماً أكرزُ شكري لحضوركم ومشاركاتكم، كما أتقدمُ بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إقامةِ هذا المؤتمر ووضعِ برامجه، راجياً أن يحقق أهدافه على النحو المنشود.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته،،،

معالي وزير النقل رئيس الهيئة العامة للطيران المدني

سليمان بن عبدالله الحمدان